التفسير الميسر

وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّـهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ

وقد دبَّر المشركون الشرَّ للرسول صلى االله عليه وسلم بقتله، وعند االله مكرهم فهو محيط به، وقد عاد مكرهم عليهم، وما كان مكرهم لتزول منه الجبال ولا غيرها لضعفه ووَهَنه، ولم يضرُّوا االله شيئًا، وإنما ضرُّوا أنفسهم.